



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

## المقلانية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري





مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجیا بین التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجیا بین التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجیا بین التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحية، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكلليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرها، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الایستیمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فقلنا لها من مستوى اللباس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وأفاق فكرية رحيمة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى اللسان إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤى فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها



من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لنا من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في تناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها

من جهة، والعمل على نشر المعرفة العلمية على أوسع نطاق من جهة ثانية. إن توجيه اهتمام الطلبة والمتقنين إلى «الفلسفات العلمية» التي تعمل جاهدة على ملاحقة الفكر العلمي في تطوره وتقدمه تمثل مناهجه وتدرس نتائجه محاولة استخلاص ما يمكن استخلاصه منه من رؤية فلسفية جديدة وآفاق فكرية رحبة، ضرورة أكيدة، إذا ما نحن أردنا الارتفاع بطلابنا ومثقفينا إلى المستوى الذي يملكهم من أن يعيشوا عصرهم، عصر العلم والتكنولوجيا، بكل ما يطرحه من مشاكل نظرية وعملية، ويساهموا في تشييد حضارة عربية في مستوى حضارة العصر علماً وعملاً.

أضف إلى ذلك أن نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي على أوسع نطاق، وفي المعاهد والكتليات النظرية بكيفية خاصة، هو الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إقامة جسر بين المهتمين بالدراسات النظرية، والمختصين بالأبحاث التطبيقية، الشيء الذي يسهل التواصل ويساعد على التفاهم ويحقق الحد الأدنى من وحدة التفكير والرؤية، بين مختلف قطاعات المثقفين، مختصين كانوا أو غير مختصين.

عاملان، إذن، دفعا بنا إلى المغامرة في ارتياد هذا النوع «الجديد» من الدراسات والأبحاث الفلسفية العلمية، خلال عملنا الجامعي في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط، وهما نفس العاملين الذين دفعا بنا إلى المجازفة بطبع هذه الدروس والمحاضرات، التي نشعر، قبل غيرنا، بما يكتنفها من نقص وما قد يعتريها من غموض أو التباس.

لقد وجدنا في ما لسناء من إقبال الطلاب على هذا اللون من الدراسات، ما شجّعنا على المضي في المغامرة أشواطاً بعيدة، فنقلناها من مستوى الليانس إلى مستوى الدراسات العليا، حيث حرصنا على إدراج الاستيمولوجيا بين التخصصات التي يتيحها دبلوم الدراسات العليا لطلاب الفلسفة بالمغرب. ولا شك أن طلبتنا الذين يعدون رسائلهم الجامعية في هذا الميدان سيغنون بأبحاثهم ومجهوداتهم هذه الطريق التي اقتحمناها، زادنا في ذلك الاقتناع بضرورة الاختيار وصوابه، والصبر في اجتياز عقباته وتحمل عواقبه.

واليوم، إذ نقبل على طبع هذه الدروس والمحاضرات، بعد تنقيحها والتتقن بينها، لنضع بين أيدي طلابنا مرجعاً متواضعاً - نفتقد المكتبة العربية إلى كثير من أمثاله - نطمح أن يجد فيه المثقف العربي ما يفتح أمامه نافذة على الفكر العلمي المعاصر، وعلى جوانب من نظرية المعرفة العلمية، فنحقق بذلك هدفين: تشجيع الطلاب على ارتياد هذا النوع من الدراسات والأبحاث، والمساهمة في نشر المعرفة العلمية وأساليب التفكير العلمي في أوساطنا الثقافية.

\*\*\*

إن الكتاب الذي نضعه اليوم بين أيدي هؤلاء وأولئك هو مجرد «مدخل». ورغبة منا في أن يكون هذا «المدخل» في متناول الجميع حرصنا على التزام التبسيط بقدر الامكان، آمليين أن لا يتسبب ذلك في ما ينال من جوهر المسائل أو يزعج المختصين. لقد سلكنا في عرض مسائل هذا الكتاب طريقة مزدوجة: التاريخ لنشوء وتطور هذه المسائل، وتحليلها





مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري



مركز دراسات الوحدة العربية

# مدخل الى فلسفة العلوم

المقلائية المعاصرة وتطور الفكر العلمي

الدكتور محمد عابد الجابري